

## ٩٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل لكم ان يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في قراءته. هذا المتن المبارك لامام - [00:00:00](#)

عليه رحمة الله تعالى. قال المصنف رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله واعلم ان الجو السلطاني لا ينقض فريضة من فراغ الله عز وجل التي افترضها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) وهو على نفسه وتطورك وبرك معه تام ان شاء الله تعالى. يعني الجماعة والجمعة والجهاد وكل شيء من الطاعات وتشاركه فيه ولك نيته. وشاركه فيه. واعلم ان جوهر سلطان لا ينقض فريضة من فرائض - [00:00:40](#)

وسبق ان تكلمنا قبل ذلك في بعض العقائد الماضية انه حتى لو كان السلطان جائرا حتى لو كان ينفق الزكاة في غير حلها. فتعطيها ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فقال ادفعوها اليهم وانشربوا بها الخمر فلا يسقطوا هذا فريضة الزكاة مثلا ولا فريضة التطوع آآ خلفه - [00:01:00](#)

او بالجهادي او بصلاة الجمعة او بغير ذلك من الطاعات ويدل على هذا الحديث الذي في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الائمة يصلون لكم فان اصاب - [00:01:20](#)

فلكم ولهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم فيقاس على هذا الامام الاعظم. فاذا كان امام الصلاة لا يتحمل المأموم خطأه. نعم بل لو كان امام مثلا يرى ان عند الاطمئنان ليس ركنا كان يكون حنفيا. نعم. اه تصلي خلفه وتصح صلاته. ولو كان يرى مثلا ان اه لحم -

[00:01:30](#)

احمد ايه اللي ينقض وضوءه ويصلي وهو اكل لحم الابل؟ ففي اعتقادي كان صلاته باطلة ومع ذلك تصلي خلفه وتصح صلاته فخطأ يكون عليه وصوابه يكون لك. نعم. قال واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى. واذا سمعت الرجل يدعوا

للسلطان - [00:01:50](#)

بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. لقول فضيل لو كان لي دعوة ما جعلتها الا في السلطان. وثبت هذا ايضا نحو وعد الامام يا احمد انه قال هذا لو كان لي دعوة ما جعلتها الا في السلطان. هذا اذا كان هذا سلطانا شرعيا مقيما لشرع الله عز وجل. فهذا الاصل انه يدعى له. ولكن - [00:02:10](#)

لا يخص بالدعوة بعينه في على المنبر. هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم تقدم ذكر هذا على ما اظن. هناك خلاف بين اهل العلم في هل يجوز تعيين ادي السلاطين على المنبر ام لا اكثر السلف يقول ان هذا محدث. نص على هذا النوى في المجموع. قال والقول عندنا في المذهب قولنا واحدا انه يكره الدعاء للسلطان بعينه على - [00:02:30](#)

المنبر واستدل بقول عطاء من كباثر التابعين انه سئل عن هذا فقال انه محدث انما الخطبة للتذكير انما الخطبة للتذكير فهو يقصد لنا الدعاء على العموم ليس الدعاء آآ له بعينه في الصلاة. اما ان دعا في الصلاة في صلاة الجمعة الامام مثلا لعموم المسلمين فهذا لا بأس.

اما ان يعين احدا فهذا لم يكن من هدي السلف ما كانوا يعينون - [00:02:50](#)

ولا غيره. نعم. قال آآ انباءنا احمد بن كامل قال حدثنا الحسين ابن محمد الطبري حدثنا الصائغ قال سمعت فديلا يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان. قيل له يا ابا علي - [00:03:10](#)

لنا هذا قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني. واذا جعلتها في السلطان صلحا وصلحت بصلاحه العباد اذا جعلتها في نفسي لم تعدني كان نفعها قاصرا لم تتعداني. تعدي ان ينتفع بها غيره تتعدى الى غيري. لن تتعداني واذا جعلتها - [00:03:30](#)

في السلطان صلح السلطان فصلح بصلاحه العباد والبلاد هذا للفقه الفضيل رحمه الله قال انظرنا ان ندعو ولم نؤمر ان ندعو عليهم وان ظلموا وان جاروا لان ظلمهم وجورهم على انفسهم وصلحهم لانفسهم وللمسلمين - [00:03:50](#)

ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير. واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة مع السلطان وولده فاعلم انه صاحب السنة ان شاء الله. واذا رأيت رجلا يتهاون بالفرائض في جماعة وان كان مع السلطان فاعلم انه صاحب - [00:04:10](#)

قال واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة تعاهد الشيء واضب عليه. استمر عليه. استمر عليه. يتعاهد يتعهد الفرائض في جماعة مع السلطان وغيره مع السلطان وغيره غير هذا يدخل فيه ماذا؟ الائمة الذين عينهم السلطان غير - [00:04:30](#)

اخوان فعلا منها صاحب سنة ان شاء الله. يتعهد الفرائض في المسجد يحافظ على الصلوات جماعة في المسجد. واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة يتهاون تهاون عكس تعاهد تساهل. تساهل. يعني يصلي احيانا ويترك احيانا. وان كان مع السلطان ما معنى وان كان مع السلطان؟ حتى ان لم يكن خارجا عليه - [00:04:50](#)

حتى ان لم يكن خارجا عليه فاعلم انه صاحب هوى. نعم. والحلال ما شددت عليه وحلفت عليه لانه حلال وكذلك الحرام وما حاك في في صدرك فهو شبهة. وذكر ضابطا للحلال. هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:05:10](#)

حديث النعمان الذي تحفظونه جميعا الحلال بين والحرام بين. بين يعني واضح. فاذا قيل لك احلف على ان اللحم حلال تستطيع ان تحلف على ان اللحم حلال واذا قيل لك احلف على ان النظر الى النساء بغير شهوة حلال لا تستطيع ان تحلف على هذا. لان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. ويقع في قلبك آآ شبهة - [00:05:30](#)

منها نعم قال وما حاكى في صدرك فهو جيبها. والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث النواصي عند مسلم ذكر ضابطا نبويا ولا يمكن ان يكون هذا الضابط الا من كلام نبي يوحى اليه. ذكر ضابطا نبويا للشبهة. ما هو؟ ما هي؟ قال جئت تسأل عن البر والاثم. وقال الائم - [00:05:50](#)

في صدري وكادت ان يطلع عليه الناس. هذاني هذا ضابط دقيق جدا. لو تأملت في هذا. فلو قيل لك مثلا لو جاءك مثلا شخص يسألك اني خطبت امرأة واتكلم معي في الهاتف بدون اذن وليها. نعم قد لا تجد نصا واضحا في تحريم الكلام مع المرأة. لان اثرت المرأة ليست بعورة. ويقول لك ان اتكلم معها في حدود - [00:06:10](#)

مثلا فكيف تقول له؟ قل له هذا الحديث. قل له هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الائم الذي يشتهبه على الانسان الضابطين. الضابط انه حاك في الصدر. كونك تسأل عن هذا. معنى هذا انه تردد في صدرك. لو لم يكن فيه شبه ما سألت عنه. والامر الثاني انك تكره ان يطلع عليه الناس. تكره - [00:06:30](#)

فليعرف ابوها هذا مثلا انك تكلمها في الهاتف مثلا يعني قس على هذا في كثير من المسائل التي آآ يعني الانسان يكون يعني ادري بنفسه فيها ولذلك جاء الحديث حديث ابن معبد وهو حديث ضعيف ولكن معناه صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واستفتي قلبك وان افتكى الناس وافتوك. ما معنى هذا؟ طبعا العوام يستدلون بهذا الحديث - [00:06:50](#)

كان خطأ يقولون استفت قلبك لا احتاج ان اذهب الى العلم واستفتيه فلو اني اشعر ان هذا الامر حلال انا افعله حتى لو كان لحتى لو قال العالم انه حرام لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:10](#)

مرني انا استفتي يا قلبي. طب الحديث ليس معنا وهكذا. استفتي قلبك الناس وافتوك. اي في الامور المشتبهة التي ليس فيها نص بالتحريم. لو ارتكى الناس ان هذا حلال وانت تعلم - [00:07:20](#)

بنفسك ان هذا يضرك او يؤثر على قلبك يفصل يفصل عبادتك. ويفسد قلبك. فعليك ان تترك هذا الامر. ان تترك ان تترك هذا الامر.

يعني مثلا مثلا القول الراجح مثلا من اقوال اهل العلم ان نظر المرأة ليس الرجل. نظر المرأة الى الرجال بدون شهوة جائز. وعلى ذلك ادلة بخلاف العكس. يحرم نظر الرجل الى النساء مطلقا - [00:07:30](#)

شهوة بدون شهوة. لكن نظر المرأة الى الرجال وهذا عليه جمهور اهل العلم بدون هو جائز. فان وجدت امرأة من نفسها ان هذا يؤثر على قلبها مثلا. نعم ولهذا قد آآ يعني - [00:07:50](#)

يفسد يدها ويثقل شهوتها فعليها الا تأخذ بقول من افتاه. وعليها ان تستفتي نفسها وان تأخذ بقول المحرمين. لان هذا هذه الفتوى تختلف من شخص الى اخر يعني قد يكون ما يكون حلالا لشخص قد يكون محرما او مكروها لحال لشخص اخر في حال اخرى. فاذا هذا - [00:08:00](#)

ضابط نبوي وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له الحلال قال للعمال لنواس ابن سمعان قال له الائم محاكم الصديري وكرهت ان يطالع عليه الناس. هذا ضابط دقيق جدا لو تأملته تجده يحل كثيرا من الاشكالات في كثير من الامور المشتبهة - [00:08:20](#)  
قال والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال وكذلك الحرام من حكى في صدرك فهو شبهة. وما ما موقفك من الشبهة؟ لا يستحب لك ان تجتنبها فمن اتقى الصبر لدينه. وعرضه والنبي عليه الصلاة والسلام شبه الشبهات بانها ماذا؟ سطور مرخاة. سطور مرخاة - [00:08:40](#)

نعم ضرب الله مثلا صراط المستقيم وعلى جنبيه صراط الزوران. وعلى الصراط وعلى السوران ابواب مفتحة وعلى الابواب المفتحة سطور مرقة. الابواب المفتحة هي المحارم والسطور ادي السطور المرخاة هي الشبهات. نعم. فينادى ينادى من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن ويحك لا تفتحه لا تفتح - [00:09:00](#)

فانك ان تفتحه تلجه ان تفتح هذه الشبهة ان تقع في هذه الشبهة سوف تلجه في الحرام. فلذلك آآ امر النبي عليه الصلاة والسلام باجتنب الشبهات قال والمستور من بين ستر والمأتوك من بن هتفك. شهد. نعم. كلمة. حكى ترددت. ترددت. ترددت. تردد في صدرك - [00:09:20](#)

والمستور من بان ستره. والمأتوك المأتوك عكس المسطول. هتك الستراي قطعته. هتك الستراي قطعته. المكتوب الفاسق سمي مهتوكا لانه اظهر فسقه. من بان هتقه اي من بان فسقه. من بان فسق الفاسق من بان - [00:09:40](#)

هذا معنى العبارة وسمي الفاسق مهتوكا لانه اظهر المنكر وجاهر بالمعاصي. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل امتي معافا الا المجاهرين. فالمجاهر ليس معافا لا في الدنيا ولا في الاخرة. ليس معافا في الدنيا لانه اما ان يقام عليه الحد واما ان يذكره الناس بالسوء. ولا في الاخرة - [00:10:00](#)

لا يعذب ان لم يتب او او يتغمده الله برحمته. اما المستور معافى. يعافيه الله عز وجل بمعنى انه يعافيه في الدنيا لا يتكلم الناس عليه ولا يقام عليه الحد. ويعافيه في الاخرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن مسعود عند مسلم يدني الله عز وجل المؤمن يوم القيامة فيدنيه - [00:10:20](#)

ويستره ويضع عليه كنفه. حتى اذا قرره بذنوبه وظن انه قد هلك قال اني قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها. لك اليوم. فستر نعمة من الله عز وجل يرجى لصاحبها المغفرة يوم القيامة. الستر هذا نعمة من الله يرجى لصاحبها ان يغفر له يوم القيامة فمن ستر الله ذنبه - [00:10:40](#)

فهذا من قد يكون من رحمة الله عز وجل له وامهاله حتى يتوب. قال والمستور من بان ستره. هذا ايضا فيه ان المستور لا يجوز هتك الست لكم. لا يجوز هتك الست ريك. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بستر اصحاب القبائح والذنوب والمعاصي. ومن ستر مسلما ستره الله - [00:11:00](#)

يوم القيامة وقال كذلك في الحديث الصحيح يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين. لا تتبعوا عورات المسلمين يعني لا تأتيكم ستره فانه من يتبع - [00:11:20](#)  
عورات المسلمين يفضحه الله ولو في قعر بيته. فاذا لا يجوز تتبع العورات ولا يجوز آآ البحث عن الزلات. بل هذا من فعل اهل الفصول

ولذلك قال بعض السلف انك ان تتبع عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم. او كدت تفسدهم. لماذا افسدتهم؟ لانك لو تتبع عوراته - [00:11:30](#)

واخبرته انك تعلم ما يفعل من ذنوب او معاصي هذا يجرؤه على المعصية ويجعلها ظاهرة. نعم؟ حتى لو نظرت مثلا في ولد من اولادك يفعل معصية عليك ان عليك الا تصارحه انك عرفت هذه المعصية. لانك لو صارحته بهذا قد يتجرب على ذلك عليها. يعني طالما انه يستسر بها ولا يعلنها. نعم. قد - [00:11:50](#)

بطريقة غير مباشرة. اما ان تخبره انك عرفت ما يفعل او تتجسس عليه او غير ذلك. فان هذا قد يدخل في هتك الستر الذي نهى الله عز وجل عنه نعم. قال واذا سمعت الرجل يقول فلان مشبه. سيتكلم الان عن مسائل تتعلق ببعض مسائل الفرق. قال واذا سمعت؟ قال واذا سمعت الرجل - [00:12:10](#)

يقول فلان مشبه وفلان يتكلم بالتشبيه فاتهمه واعلم انه جميل. لماذا؟ لان اهل السنة كانوا يرمون بالتشبيه او مجسمة او حشوية يرمون بهذا فاذا قيل في زمانهم فلان مشبه فاعلم ان القائل هذا - [00:12:30](#)

راجعني معطل للصفات. معطل للصفات. ولذلك جاء في القرآن نفي التمثيل. ولم يأتي نفي التشبيه لان نفي التشبيه قد يوهم اننا نوافق اهل البدع في هذا اننا نوافق اهل البدع في نفي التشبيه. واذا سمعت الرجل يقول فلان مشبه وفلان يتكلم - [00:12:50](#)  
تشبيه فتهمه واعلم انه جامي معطل للصفات. نعم. يقول فلان الناصبين فاعلم انه رافضين. يعلم انه رافضي من الشيعة على الذين يعظمون بعض الصحابة ويقدمونه. والشيعة يتهمون اهل السنة بانهم نواصب. ما معنى نواصب؟ ناصبه العداة اي - [00:13:10](#)  
اظهر له العداة. هذا تعبير ناصبه العداة اي اظهر له العداة. فيتهمه الشيعة اهل السنة انهم نواصب بمعنى انهم يبغضون ال البيت فعندما نزل ال البيت منازلهم ونقول انهم ليسوا بمعصومين وليسوا الهة كما يدعي الغلاة من الشيعة؟ نعم فيقولون اننا نواصي - [00:13:30](#)

نواصب الصحابة العذاب. نقول لهم نعم نحن نواصل. نحن نواصل ولكننا نصيبكم انتم العداة. لان نواصب الصحابة العداة. هم ثم رافضة اه على خلاف لماذا سموا بهذه التسليمة لكن الصحيح انهم سموا هذا عندما اه قالوا لزيد ابن علي ابن الحسين في خلافة هشام ابن عبدالمك خرج على هشام ابن عبدالمك زيد ابن علي ابن الحسين - [00:13:50](#)

الذي تنسب اليه الزيدية خرج على هشام فقال له الشيعة ماذا تقول في ابي بكر وعمر؟ فاثني عليهم خيرا. نعم وكان فقط يقدم عليا على ابي بكر وعمر في الفضل قالوا له قلما شديدا فقال لهم رفضتموني فسموا رافضا. سم يا غلاة الشيعة ماذا؟ رافضا الامام قالوا لزيد ابن علي هذا - [00:14:10](#)

رفضتموني؟ ونسب الزيدي الى زيد بن علي قال واذا سمعت الرجل؟ واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح فيه التوحيد فاعلم انه خارجي المعتزلين. طبعا هذه العبارات خاصة بزمانه. لما اجي النقلة وهذا مضى معنا كثيرا قبل ذلك في بعض - [00:14:30](#)  
العقائد ان الكلام هنا ليس كالما يصلح لكل زمان ومكان هذا كلام خاص لزمانهم. يعني لو قال لك شخص الان تكلم بالتوحيد اشفع له التوحيد. تقول انه خارجي قطعناه. في زمانهم كلمة التوحيد هذه كان يتكلم فيها المعتزلة المعتزلة كما تعلمون لهم خمسة اصول. عندهم التوحيد. التوحيد عندهم ماذا؟ نفي صفات. نفي الصفات - [00:14:50](#)

عندهم الوعد والوعيد. نعم والوعد وعيد يعني ايه؟ وجوب دخول اصحاب الكبائر النار. وعندهم المنزلة بين المنزلتين انهم في الدنيا ليسوا بكفار وليسوا بمصحف اليمين وعندهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعناه بالخروج عن الامام بالسيف. فكل اصول فاسدة. كل اصول المسميات جميلة. لان الوعد والوعيد التوحيد. العدل. وعندهم العدل. الاصل - [00:15:10](#)

وهو ماذا؟ نفي خلق افعال العباد. يقولون لو ان الله خلق افعال العباد هذا ظلم. فالعدل الا يخلقها. هذه الاصول الخمسة هي اصول من الاصول المعتزلة الضلال وكلها تخالف اصول اهل السنة. فالتوحيد عندهم نفي الصفات. قال اذا قال لك تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد فاعلم انه خارج - [00:15:30](#)

انا معتزلة وخارج يتفقون في ماذا؟ في مسألة الاحكام ان المرتكبة الكبيرة في النار قال او يقول فلان او يقول فلان مجبر ويتكلم

بالاجبار وهو يتكلم بالعدل فاعلم انه قدري. قوله قدري. القدرية نوعان هناك قدرية مثبتة وقدرية النفاة. القدرية المشبعة -

[00:15:50](#)

القدرين المجبرة والقادرين نفاة. المعتزلة يسمون قدريا والجاهلية يسمون ماذا؟ قدرية كذلك. يعني الجامية جبرية صحيح ويسمون القادرية كذلك. كذلك يسمون قدرية. يعني قوله هنا او يقول فلان مجبر. ما الذي يقول بالجبر؟ الجهمية. طيب او يتكلم - [00:16:10](#) هذا الجهمية ايضا او يتكلم بالعدل. من يضيق بالعدل؟ المعتزلة. المعتزلة الذين يقولون ان الله لا يخلق افعال العباد. المعتزلة معتقدون في القدر عكس. الجهمية كالجبري ومع ذلك له ما يسمى ماذا؟ قدرية. ولا يسمون قدرية نفاة ولا يسمون قدرية مجبرة. القدرية مجبرة وهم الجهمية والجبرية. والقادرين الوفاء الذين ينفون خلق افعال - [00:16:30](#)

شباب ام المعتزلة ولان هذه الاسماء محدثة احدثها اهل البدع احدثها اهل البدع هذه الاسماء المجبرة وغير ذلك هي اسماء محدثة احدثها اهل البدعة نعم. قال عبدالله ابن المبارك قال عمر ابن جبار - [00:16:50](#) لا تأخذوا عن اهل الكوفة في الرفض ولا عن اهل الشام في السيف ولا عن اهل البشر ولا عن اهل الفرسان في الارجاء ولا عن اهل مكة في الصرف ولا عن اهل المدينة في العناية. ولا تأخذوا عنهم في هذه الاشياء شيئا. قول عبد الله - [00:17:10](#)

مبارك ينهى عن الاخذ او عن تتبع اهل البدع. وكذلك ينهي عن تتبع الرخص. لان هذه البدع التي ذكرها انتشرت في هذه الاماكن. انتشرت اخوتي هذه البلاد ها مثلا قال اولها لا تأخذوا عن اهل الكوفة في الرفض انتشر الرفض في الكوفة لماذا؟ لان علي رضي الله عنه كان نقل خلافة - [00:17:30](#)

بعد مقتل عثمان في المدينة نقل علي الخلافة الى اين؟ الى الكوفة. فالشيعة ظهروا في ماذا؟ في الكوفة واصبح واصبحت مركز للتشيع ولا عن اهل الشام في السيف اهل الشام ان معاوية كان فيهم معاوية سفيان رضي الله عنه بقي اربعين سنة واليا. عشرين سنة والي على الشام في - [00:17:50](#)

خليفة عثمان حتى الحرب التي حدثت بينه وبين علي ثم عشرين سنة خليفة. فبقي اربعين سنة في الشام. وكان اهل الشام يتأولون بالخروج عن الائمة بالسيف لانهم يعني ظنوا ان خروج معاوية على علي هو خروج بالسيف لندنيا ولكن الامر لا يكون هكذا معاوية كان معاوية كان مجتهدا واخطأ في هذا الاجتهاد - [00:18:10](#)

فانتشر القول بالسيف في الشام. ولا عن اهل البصرة في القدر. ومعلوم ان اهل البصرة انتشر فيه من قدر كما قال شيخ الاسلام في المجموع. عندما تكلم قال ولما انتشر القول بالتجاهل في خراسان والقول بالقدر في البصرة اصبح اهل السنة قلة. كانوا يصلون خلف الجهمية وخلف القدرية - [00:18:30](#)

مصلحة اقامة الجماعة اعظم من مصلحة هجر المبتلى. نقلنا هذا الكلام بنحوه قبل ذلك عن شيخ الاسلام. قال والعن اهل خراسان في الارجاء. لاننا قلنا ان المذهب الجميع انتصر في ماذا؟ انتشر في الخراسان والجاهمية ولكن مرجئة. اللي منهم من غلاة المرجئة. ولا عن اهل مكة في الصرف. يقصد الصرف تغيير - [00:18:50](#)

بيع الذهب بالذهب او بيع العملة بالعملة. لان ابن عباس رضي الله عنه كان يرى انه لا ربا الا في النسيئة. ثم رجع عن هذا رضي الله طبعاً فكان يرى جواز ربا الفضل. لما الفضل يعني ان تبيع آآ الدراهم بالدراهم مع الزيادة. يرى ان النسيئة فقط هي المحرمة -

[00:19:10](#)

نعطيك مثلا عشرة جنيهاً واخذ منك خمسة عشر. هذا ربا. هذا يسمى ربا ماذا؟ ربا فضل. هذا ربا فضل اباحه بعض اهل مكة. اباحه ابن عباس ثم رجع عن هذا لانه لم يبلغه الا حديث النبي عليه الصلاة والسلام. انما الربا في النسيئة. فظن ان هذا حصر. وهذا الحصر غير مراد. ان النبي عليه الصلاة والسلام بين في حديث ابي سعيد - [00:19:30](#)

ربا الفضل مثلا بمثل يدا بيد سواء بسواء فمن زاد او استزاد فقد اربى. ولا عن اهل المدينة في الغناء. وليس معنى هذا ان كل هذه البلاد ان كل اهلها من العلماء قالوا بهذه الاقوال. لكن نتكلم عن الغالب يعني. ولا عن ابي ولا عن اهل المدينة في الغناء ان بعض فقهاء

المدينة اباء - [00:19:50](#)

اباحوا الغناء ولا تأخذوا عنهم في هذه الاشياء شيئا. وهذا معروف عند السلف انهم كانوا ينهاون عن تتبع الرخص. عن تتبع الرخص والرخص نوعان. رخص ثابتة بالنص كالقصر كالاكل الميت للمضطر كالفطر في السفر. كل هذه الرخص اقل احواله انه يستحب الاخذ بها. وقد يجب الاخذ بها كأكل ميت المضطر - [00:20:10](#)

مثلا رخصة يجب الاخذ بها ولو مات بدون اكل منها مات النوع الثاني الرخص التي هي اجتهادات العلماء هذا والنهي عن تتبع الرخص. عندما تجد في كلام السلف تتبع الرخص مثلا نقلنا للحزم في الاحكام ونقل ابن عبدالبر في جمع بين العلم وفضله الاجماع - [00:20:30](#)

على تحريم تتبع الرخص. مدى الصين بالرخص. رخص العلماء ليس رخص ثابتة بالنص. قال سليمان التيمي انك من تتبع الرخص فقد اجتمع فيه الشر كله اجتمع فيه الشر كله. وقال الذهبي من تتبع الرخص فقد رق رق دينه. رق دينه. اصبغ دينه ضعيفا يعني. مم - [00:20:50](#)

يجوز ان يتتبع الرخص. اتفقوا واجمعوا انه لا يجوز ان يقلد تتبعا للرخصة. اتفقوا على هذا التقليد محرم. هو نعم لا لا يجب عليه ان يقلد عالما عينه ولكن لو جعل تقليده دائما في البحث عن من يفتيه بالاسهل. فاتفقوا ان هذا التقليد محرم. لا يجوز؟ نعم. مش فاهم - [00:21:10](#)

لا. لا تقل عن اهل الكوفة في الرفض. المقصود في الرفض. التشيع. التشيع. نعم اه في غنى اهل المدينة المقصود. اباحة الغناء. كان بعض فقهاء المدينة يبيح الغناء. يعني لا تأخذه يعني لا تقلدوه. مم. لا يعني - [00:21:30](#)

دون النهي عن ماذا؟ عن التقليد. يعني لا تقلد احدا من اهل العلم في ضلالة ضلها. الصرف هو بيع مع التفاضل. الاثمان يعني الذهب والفضة. او ما يقوم مقامهما يبعد ذهب بالذهب مع التفاضل. مع التفاضل مع الزيادة. هل يجوز ان يعطيك - [00:21:50](#) مئة جنيه ويأخذها منك تسعين؟ نعم. هذا يحدث بعض الناس يفعلون هذا. يعني يذهب الى الدكان ليس عنده فكة. فيعطيه ورقة بمائة جنيه يقول اريد فكة تعطيل الدكان مثلا اه اه سبعة وتسعين. ويقول ليت عندي باقي ثلاثين فيمشي هذا ربا. لانها في الحقيقة بيع. انت عندما تعطيه الماء وتأخذ ماذا - [00:22:10](#)

سبعة وتسعين هذا ما صورة هذه المعاملة؟ هذا بيع بيع نقدي بنقد. فالصرف ان اتحد ان اتحد الجنسان لابد من التماثل. اما اذا اختلفت الناس قال فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم. اذا كان يدا بيد. لو اتفقت الاجناس لابد من التقابض في المجلس واتفاق القيمة. لو اختلفت الاجناس يشترط - [00:22:30](#)

شروط واحد وهو التقابض في المجلس. يتفرقان وليس بينهما شيئا. ليس بينهما شيء. طيب قال اذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة وسيد ابن حزير فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. واذا رأيت الرجل يحب ايوب. ايوه بس اختياري من كبار التابعين - [00:22:50](#) وابن عون عبد الله ابن عون ويونس ابن عبيد وعبدالله ابن ادريس البولي والشعبية ومالك ابن مروان ويزيد ابن اه الزريع ومعاذ ابن معاذ ووهب ابن جرير وحمامة ابن زيد وحمامة ابن سلمة والحجاج ابن من - [00:23:10](#)

واحمد بن حنبل واحمد بن نصر. احمد نصر الخزاعي الذي قتل مع الامام احمد في فتنة خلق القرآن. نعم. ومالك بن انس والاوزاعي وزائدة ابنكم قدامي فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. وذكرهم بخير وذكرهم بخير وقال بقوله - [00:23:30](#) يعد يعد بعض الصحابة وبعض التابعين هذا ليس على سبيل الحصر طبعنا هذا على سبيل التمثيل يعني. ولماذا خص وليه الصحابة بالذات؟ سبب التمثيل فقط على سبيل المثال ولك آآ يجب ان يحب كل الصحابة ويترضى عنهم وكذلك من استفيضت شهرته وعدالته من التابعين وذكر بخير وعلم ينبغي ان يحبه وان يتولاه - [00:23:50](#)

يذكر يعني امثلة لبعض الصالحين الذين استفيضت وانتشرت شهرتهم وعدالتهم. فلا يحتاج احد ان يسأل عن عدالتهم. هؤلاء لابد يحبهما المؤمن وان يذكرهم بخير وان يقول بقولهم. قال بقولهم يعني اذا كان موافقا للدليل. ليس معنى هذا انه لقولا حجت في كل حال. طبعنا - [00:24:10](#)

قال بقولهم اذا وافق الدليل ولم يخالف الدليل نعم. قال واذا رأيت الرجل جالسا مع رجل من اهل الاهواء فحذره وعادله فان جلس

معها بعدما علم فاتقه فانه صاحب هوى. قد لا يعرف ان هذا الرجل الذي يجلس معه مبتدع فحذره - [00:24:30](#)

من هذا المبتدع فاذا رأيتة يستمر في الجلوس معه فابتعد عنه فانه صاحب هوى نعم. واذا سمعت رجلا تأتيه في الاخر ويريد القرآن فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة فكن من عنده ودعه. هل في رد على الذين يوكلون السنة - [00:24:50](#)

جملة لا شك انهم آآ من الزنادقة الكفار الذين يريدون هدم الاسلام. قال واعلم. احتوى احتوى. احتوى على احتوى اي هو كافر زنديق. احتوى هذا الكتاب يحتوي عشرين فصلة. مثلا. هم. احتوى على الزندقة. يعني هو جمع الزندقة - [00:25:10](#)

اشتمل نعم. واعلم ان الاهواء كلها ردية. رضية يعني سيئة. الرديء من الشيء هو اسوأه تدعو كلها الى السيف وارداها واكفرها الروافد والمعتزلة والجهمية فانهم يريدون الناس على التعطيل والزندقة. يعني يريدون اجبار الناس - [00:25:30](#)

مم. على التعطيل الصفات والزندقة كل الزندقة لها معنيان قبل ذلك. مم. قد تطلق على النفاق وقد تطلق على الكفر الذي يتكرر من صاحبه. نعم الكفر ليست عربية. نعم. واعلم انه من تناول احد - [00:25:50](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وقد اذاه في قبره. واعلم انه من تناول ايمن سب وطعن في احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله. اصل

التناول الاخذ تناول - [00:26:10](#)

اخذها ولكن المقصود بالتناول هنا السبب. فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم واده في قبره لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا اصحابه فوالذي نفسي بيده - [00:26:30](#)

احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه وغير ذلك من الاثار في تفضيل الصحابة رضي الله عنهم. قال اذا ظهر لك من انسان شئ من البدع فاحذره. ولكن وقد اضاع في قبره لم تسقط. لا. وقد اهداه في قبره. لا اذاه في قبره - [00:26:40](#)

يعني هذه فيها نظر كما قلت احسنت انك نهت على هذا. قال وقد اذاه في قبره. قال اذاه في قبره يعني هذه ليس فيها نص. يعني الاولى الا تنكر ولا تسبت. لا تنفى ولا تثبت - [00:27:00](#)

لا تقول ف ولا تثبت. لولا السكوت عنها؟ انما اراد محمدا يعني. اراد محمدا ايه؟ اراد الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام لانه كما قال بعض السلف الذي في الرد على الذين يفعلون في الصحابة قالوا هؤلاء قوم لم يستطيعوا الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام فطعنوا في اصحابه - [00:27:10](#)

يقول انه رجل سوء لان اصحابه اصحاب سوء والرجل يعرف باصحابه. كما قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكن كل قرين بالمقارن يقتدي. لا تسأل عن المرء واسأل عن قرينه. فاذا كان كل الصحابة كما يدعي الرافضة عليهم لعنة الله ان الصحابة كلهم ارتدوا الى اربعة - [00:27:30](#)

معنى ذلك ان ان الله عز وجل اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم ماذا؟ اسوء الناس يعني اسوأ الناس وارداً الناس فلذلك وقع الخلاف بين في حكم من سب الصحابة جميعا عن العموم. بعضهم كفرهم وبعضهم فسقهم. الذين كفروه كفروه بهذا اللازم. انهم قالوا انه يلزم من تفسيق لسائر الصحابة والقول - [00:27:50](#)

بان سائرهم فسق وكذا. آآ يلزم منه الطعن في النبوة. وهذا القول اختار شيخ الاسلام في الصالح في اخر الصلاة تكلم عن حكم سلب الصحابة واختار كفر من قال بسب عموم - [00:28:10](#)

بصوا حاجة بخلاف من سب آآ احدهم نعم قال واذا ظهر لك من انسان شئ من البدع فاحذره فان الذي اخفى عنه اكثر مما اظهر؟ لا. قال واذا ظهر لك من انسان شئ من البدع فاحذره. احذر هذه البدعة. لماذا؟ احذر هذا الشخص. لماذا - [00:28:20](#)

ان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر. نعم لان اهل البدع كثير منهم خاصة الشيعة. هم يقولان بالتقية قد يظهرون بعض يخفون بعضها فينظر لك من البدعة شيئا ليرى هل ستتبع فيه ابناؤه فاذا سكت عن هذا او اتبعته اظهر لك غيره من البدع فعليك ان تحضره -

[00:28:40](#)

خوفا على دينك؟ قال ودرايت الرجل من اهل السنة رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا. صاحب معاص ظالما. في كل هذه المصائب

وهو على السنة فاصحبه. نعم واجلس معه فانه ليس تضرك معصيته. طبعاً هذا مبالغة ولكن هذه مبالغة لا يريد بها المصنف -

[00:29:00](#)

ابو صادق يريد يعني مبالغة في التحذير من اهل البدع يدير مبالغة في التحذير من اهل البدعة. ليس معنى هذا انه يدعو الى

[00:29:20](#) مصاحبة فساق. والفترة انه يقول لما يقول مصاحبة -

الفساق فيها ضرر. ولكن الضرر لها اقل من مصاحبة اهل البدع. لان الضرر لها سيكون في ماذا؟ في المعصية. قد تقتضي منهم تفعل

المعصية. قد تشرب الخمر. قد عيذا بالله. ولكن لم تقع في ماذا؟ فيما فيما ينقض توحيدك. اما اذا جلست مع اهل البدع فقد تقع في

[00:29:30](#) الكفر وانت لا تدري. هذا قوله واذا رأيت -

رجلا من اهل السنة رديئة الطريق والمذهب. فاسقا فاجرا صاحب معاص ظالما. هو على السنة ما معنى هو على السنة؟ على معتقد

اهل السنة ما الذي يفعل هذا ليس على السنة بمعنى فقهي؟ كيف هذا الرجل فاسق يعني؟ يقتنع السنة يعني على اعتقاد اهل السنة.

[00:29:50](#) نعم. فاصحبه واجلس معه فانه -

وليس تضرك معصيته. نعم. وهذا الجواب نفسه يقال لمن بعض الناس مثلا قد يحبون بعض بعض الناس من عوام المسلمين. قد يحب

بعض الكفار لما عنده من خلق حسن. نعم. وله خلق حسن يصدق في الوعد ليس سارقا يحفظ الاموال عنده امانة. وتعامل معه في

[00:30:10](#) تجارة ويقول انا افضل هذا على -

من المسلمين فكيف نجيب ونجيب بهذا بهذا الجواب؟ نقول له المسلم مهما بلغ فسقه فان حسنة التوحيد نعم اعظم حسنة وسيئة

الشرك اعظم سيئة. فهذا الكافر لا ينفعه ما فعل من حسنات من صدق الحديث والامانة في المعاملة وغير ذلك لان عنده ماذا؟ سيأتي

[00:30:30](#) الشرك -

فحسنة التوحيد لا تقارن بزيادة الشرك. حسنة التوحيد لا تقارن بسيئة الشرك فلا يصح تفضيل كافر على مسلم مهما كان حاله ومهما

كانت اخلاقه. نعم من يتولى المسلم على فسقه وعلى فجوره ويتبرأ من الكافر بالرغم من آآ من حسن اخلاقه ومعاملته. قال ودرايت

[00:30:50](#) الرجل الى اخر الكلام وهو على السنة -

هو اللي يسمعه فانه ليس تضرك معصيته لكن قد تضرك طبعاً لكن ستقتني به في وقد تدخلك النار. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فقله ليس تضرك معصيته ليس على اطلاقه لانه قطعاً قد تضرك. نعم؟ لكنه -

[00:31:10](#)

في معتقدك في معتقدك. وحتى هذا ايضا قد يكون ليس على اطلاقه. لان ادمان المعصية قد يؤدي الى ماذا؟ الى استحلالها فيكفر كما

[00:31:30](#) قال بعض السلف الكفر المعصية بارد الكفر. معنى ما معنى هذه العبارة؟ من يشرحها؟ المعصية المعصية بريئة -

كفر. كان قول مشهور عند السلف. نعم. يصل الى البريد والموصل. طب كيف توصل المعصية الى الكفر؟ كيف هذا؟ شيء استمر في

هذا المفاعل هل هذا عليه دليل من القرآن؟ يعني ممكن بعض الناس يفهم هذه لان هذه العبارة فهمها خاطئاً فيظن ان اهل السنة

[00:31:50](#) يكفرون بالمعصية. ويقولوا ان المعصية لابد ان تؤدي للكفر. هذا مادة من الخوارج -

اهل السنة لا يقولون هذا. ثم كان نعم هذه الاية في سورة الروم. هذه دليل على هذا احسنت. هذه اية واحدة في القرآن دليل على هذه

[00:32:10](#) القاعدة. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء -

الكذاب بايات الله وكانوا بها يستهزئون. هذه الاية دليل على هذه القاعدة. معنى الاية ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. معنى اساءوا

السوء فعلوا المعصية. اساءوا السوء يعني فعلوا المعصية. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. الكذاب بايات الله وكانوا بها يستهزؤون.

[00:32:20](#) اين اسمي كان -

لأن ان كذبوا يعني كان التكذيب عاقبة الذين اساءوا السوء. والتكذيب كفر. التكذيب والاستهزاء كان عاقبة نهاية الذين فعلوا المعصية.

هذا معنى الاية. معنى الاية التكذيب والاستهزاء اصبح نهاية للذين فعلوا المعصية. كيف هذا؟ الا الذي يدمن المعصية. كما ترى مثلاً -

[00:32:40](#)

قتل متبرجة انت تقول لها اتق الله وتحبني تقول ان شاء الله الله يهديني والبس الحجاب. هي تعترف الان ان هذه معصية. ثم بعد قليل قد تجاهد من قال ان الحجاب واجب. كفرت هكذا - [00:33:00](#)

لأنها كذبت وجوب الحجاب. وكانت تجد ان الذي يشرب الخمر قد في في البداية او الذي يسرق. ها؟ تكلمت مع بعض الصراخ مرة قال لي لا استطيع ان اترك السرقة لو آآ آ كنت في السجن او خرجت من السجن اسرق. هذا كلام كفر؟ لا لا اقول انه كافر بعيني هكذا كان هذا كلام كفر. لو ما بيعزم عن المعصية - [00:33:10](#)

في المستقبل. كونه يعزم على المستقبل هذا مدى كفر الامتناع. يعني يمتنع عن الطاعة. يمتنع عن الطاعة. هذا بخلاف من قال من قال انا لا افعال المعصية واذا فعلها يستغفر ويتوب. لكن هذا عازم على المعصية في المستقبل فهذا يمتنع عن عن كذلك الذي يعزم على اه فعل معصية معينة ويعد لها - [00:33:30](#)

ويقول سأفعلها اذا تهيأت لي اسبابها فهذا قد يقع في الكفر. هذا قد يقع في الكفر بماذا؟ لاستحلاله لهذه المعصية. فاذا حتى قوله كقوله فانه ليس تضرك معصيته ليس على اطلاقه لقد تضرك في في في ايمانك تنقص ايمانك او تذهبه وقد تذهبه بالكلية تقع في الكفر اذا وقعت - [00:33:50](#)

في الاستحلال او الاستهزاء الا ترى ان الذي وانا من من من علم الله عز وجل بالبواطن وعلم الله عز وجل بالقلوب لانه قال ان كذبوا بايات الله وكانوا بيستهزنون - [00:34:10](#)

اما ان يقع في التكذيب او يقع في الاستهزاء والاستهزاء ايهما اعظم؟ الاستهزاء الاستهزاء اعظم لان الاستهزاء تكذيب وزيادة. ها يقول يسخر مني من قال لك ان الله حرم الخمر؟ هذه شئ طيب. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا واشربها. انا كافر كافر من الاستهزاء باستهزاء وتجديده - [00:34:20](#)

فاذا فقولته فانه ليس تضرك معصيته ليس على اطلاقه. قال واذا رأيت الرجل عابدا. نعم. واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا في العبادة وان بدا متقشفا متحركا بعبادة الله محترقا محترقا بعبادة صاحب هوى فلا - [00:34:40](#)

ولا تقعد معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في تاريخ فاني لا امن ان تستحلي طريقته فتهلك معه وان رأيت الرجل عابدا مجتهدا في العبادة وان بدا متقشفا. التقشف هو الزهد الشديد. الزهد - [00:35:00](#)

قد يكون الرجل مجتهد في العبادة متقشف تقشف اي زهد في الدنيا محترقا بالعبادة من شدة اجتهاده في العبادة كانه ماذا؟ احترق بالنار يعني. يعني ليصبح رفيعا جدا وضعيفا جدا من شدة اجتهاده في العمل. هذا معنى احترق بالشئ يعني انشغل به انشغالا عظيما. بدأ ان ان - [00:35:20](#)

بدأ ظهر. ان بدا متقشفا زاهدا محترقا بالعبادة صاحب هوى فلا تجالسه. يعني ما مهما كانت عبادتك طالما انه صاحب بدعة صاحب هوا لا تجالسه ولا تقعد معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق فاني لا امن ان تستحلي استحلى الشئ - [00:35:40](#)

حلوا. الرأ حلوا. تستحي اولي ما لا تحب يعني. ان تحب طريقته فتهلك معه. نعم. ورأى يونس بن عبيد وقد خرج من عند صاحب هوى وقال يا بني من اين جئت؟ قال من عند عامر بن عبيد قال يا بني عبيد هذا - [00:36:00](#)

من روس المعتزلة يونس بن عبيد هذا من من كبار الائمة قال يا بني لان اراك خرجت من بيتي خنسى احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان. والخلصة الذي لا يعرف هناك اللي هو ابو انثى يعني. نعم يتكلم ويقول لو لو كاني لو عرضت لك تزني - [00:36:20](#)

او تفعل اللواط هذا اهون عليه من ان تذهب الى اهل البدع. لانك لو ذهبت اليهم قد يوقعك في الكفر. احب الي من ان اراك ان تخرج من بيت فلان وفلان - [00:36:40](#)

ولين تلقى الله يا بني زانيا وسابقا فاسقا خائنا احب الي من ان تلقاه بقول ال لهواء. نعم. وهذا من فقه السلف انا طبعا يا يونس ابن عبيد قد علم ان خمس لا يضلعه نعم وان صاحب البدعة - [00:36:50](#)

حتى يكفره. نعم. او يكفره. يمشي. نعم. واحد بس يكون محضر اهل زمانك خاصة انظر من تجالس وممن تسمع ومن تسحب فان الخلق كانهم في ردة الا من عصمه الله منه. اذا كان يكون هذا في القرن الرابع - [00:37:10](#)

ماذا يقول في زماننا؟ يعني هو يقول الخلق في ردة. كانه في ردة. كانه في ردة. يعني البدع بدع الكفرية وقعت في كثير من الناس. ليس معنى هذا يعني انه يكفر بالعموم طبعاً - [00:37:30](#)

نعم ليس معنى هذا انه يكفر بالعموم. ان كثيرا من من غلاة التكفير في هذا الزمان يفرحون بعقلة البرهاري يستدلون بعبارات منها. وجدتم اعضاء يفعل هذا ليس معنى انه يكفر بالعموم انما هو يقول يعني اقوال هؤلاء قال كأنهم في ردة لم يقلوكم مرتدون كأنهم في ردة لان كثير من الناس وقعوا - [00:37:40](#)

وفي في اعتقادي الكفري يا اما تأويلا او جهلا او غير ذلك او تقليدا الا من عصمه الله منه قال وانظر وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابنه ابي داوود وبشري المريسي وثمامة و ابا الجذيل او هاشما وبعض من اتباعهم واشيائهم - [00:38:00](#)

فاحذره فانه صاحب بدعة. كل هؤلاء من رؤساء المعتزلة والجهمية يعني من ابو الهذيل وهشام الفوطي من الرسائل المعتزلة. والباقون كلهم من رؤساء الجهمية انا كل ابن خالي للصفات. وان هؤلاء كانوا على الردة. واترك هذا الرجل الذي ذكرهم بخير. ومن ذكر منهم بمنزلتهم. او من ذكر منهم بمنزلة - [00:38:20](#)

من مدحهم يعني. والمحنة في الاسلام بدعة. واما اليوم فيمتحن للسنة بقوله ان هذا المدينة تنظروا عنم تأخذون دينكم. لا يصح هذا الحديث؟ اه ولكنه يصح من قول بعض السلف قال المحنة في الاسلام بدعة. ما معنى المحنة في الاسلام بدعة - [00:38:40](#)

بالمحنة لامتحان يعني لا يجوز لك ان تمتحن شخصا على معتقده. الاصل في المسلمين السلامة الاصل في احوال المسلمين السلامة كما قال الحافظ في الفتح في التعليق على حديث عائشة عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتون باللحم لندري سموا الله عليه ام لا؟ فقال سموا انتم وكلوا. قال الحافظ في الفقه - [00:39:00](#)

في فوائد منها ان ما وجد في اسواق المسلمين يحمل على السلامة وان احوال المسلمين تحمل على السلامة فلا يجوز امتحان المسلم ولذلك نقل شيخ الاسلام باتفاق العلماء على الصلاة خلف مستور الحال الذي لا يعلم معتقده انه لا يجوز ان تختبره وان تمتحنه حتى في زمان اهل حتى في زمان انتشار البدع. لا يجوز ان تمتحن - [00:39:20](#)

تسأله عن اعتقاده ان هذا لم يكن من هدي السلف قال ولكن هو يقول واما اليوم فيمتحن بالسنة لقوله الى اخره قال ولا اقبلوا الحديث الا ممن تقبلون شهادته. فتتظر ان كان صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه الا تركته. نعم. وكيف نرحم واما - [00:39:40](#)

ثم واما اليوم في زمانه يمتحن بالسنة ما معنى يمتحن بالسنة؟ هل معنى ذلك انه تذهب تسأل الناس عن المعتقدين؟ لا يمتحن بالسنة. يعني من اصغر من اظهر معتقد اهل السنة علم انه من اهل السنة. من اظهر خلاف هذا المعتقد علم انه ماذا؟ من اهل البدعة. يعني يمتحن - [00:40:00](#)

احب السنة من اظهر معتقد اهل السنة في مسألة الكلام مثلا. من ولذلك السلف كانوا مضى معنا مقولات عن الامام احمد انه قال من قال آآ من قال لا ادري القرآن مخلوق او ليس مخلوق فهو جهل. التوقف قالوا بان الوقفية جاهمية. وقالوا ان اللفظية الجهمية. لماذا؟ يرحمك الله - [00:40:20](#)

لماذا؟ لان هؤلاء لم يصرحوا بمعتقدهم عندما يعني يسمعون اهل البدع يقولون هذا الكلام. لا ينكرون عليهم ولا يصرحون بمعتقدهم. اما اذا صرحوا بمعتقدهم فيشهد انه من اهل السنة وليس معنى هذا انهم يمتحن بالسنة انهم يختبرون ويسألون عن المعتقلين. لكن اذا سئل عن معتقده فلم يفصح ولم يبين - [00:40:40](#)

مثلا في مسألة الكلام في كلام الله عز وجل. فيعرف انه من اهل البدع. قال ولا تقبلوا الحديث الا بمن تقبلون شهادته. يعني من العدول. ليقبل الحديث الا من العدول - [00:41:00](#)

فتتظر ان كان صاحب سنة له معرفة له معرفة بما يروي صدوق كتبت عنه والا تركته كلمة صدوق مصطلح صدوق بهذا الحديث وهو هذا حديث معنا صحيحنا ما دام صحيح لا دا العلم دي - [00:41:10](#)

اتفضلوا عنم تأخذون دينكم. ما لا يجوز ان تأخذ الدين من اي احد. كما قال بعض السلف لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:41:30](#)

نعم فلذلك ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين ستة انواع للتقليد المحرم منها ان يقلد من من لا يعلم انه اهل للتقليد من لا يعلم لابد ان لكي يقلد يريد ان يقلد من؟ يثق انه اهل للتقليد. لا يمشي في الشارع يجد اي شخص ذا لحية فيسأله في مسألة الطلاق مثلا. هذا يأثم. الذي الذي سأل هذا السائل - [00:41:40](#)

فلو سألك شخص ما كان ينبغي ان تنهني وان تقول لو حتى لو كنت اهلا للفتوى ان تقول له ما ينبغي ان تسأل بل لابد ان تذهب وتتحرى هل انت الى مرض ولم تذهب الى - [00:42:00](#)

الشخص اللي في الشارع اللي الحلاق لكي ترى اقول له عاج ولدي ام تسأل عن الطبيب؟ تسأل عن الطبيب فكذلك في امن الدين وهذا اعظم ان تسأل عن آ عم - [00:42:10](#)

من آ يقتدى به وهو اهل للعلم والفتوى. قال فتنظر ان كان صاحب سنة له معرفة صدوق. مصطلح صدوق هذا هو يقصد به هنا الصدق يعني ليس الصدوق المصالح عند المحدثين لان الصدوق عند المحدثين هذه درجة قليلة ابن حجر في في تأديب التهريب يجعلها - [00:42:20](#)

كل درجات الضبط نعم يعني الصدوق اقل درجات ولا يقصد هذا المصطلح. هذا مصطلح متأخر. متقدم طبعا. يقصد ان هو صدوق يعني تم الصدق يعني. صدوق تام الصدق ليفصل المصطلح المتأخرين كتبت عنه والا تركته والا تركته ولم تكتب عنه شيئا لانه ليس صدوقا - [00:42:40](#)

او ليس عدلا؟ قال واذا اردت نعم. واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق قلبك فاحذر الكلام واصحاب الكلام والهداية والمرء والقياس والمناظرة في الدين. واذا اردت الاستقامة على الحق طريق اهل السنة قلبك فاحذر ماذا؟ الكلام. احذر الكلام علم الكلام واصحاب الكلام والجدال والبراء. الجدال والمرأة بمعنى واحد والقيام - [00:43:00](#)

يقصد بالقياس في مقابلة النص هو الان عن اصل القياس. القياس ثابت عند السلف باتفاقهم لم ينكره الا الظاهرية. والمناظرة في الدين. يقصد المناظرة في الدين يعني مع اهل البدع في حالة ضعف في حالة ضعف اهل البدعة. اما في حالة ضعف اهل السنة فلا بأس لان الامام احمد ناظر ناظر ابن ابي - [00:43:30](#)

وتكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك متى يناظر؟ ومتى لا يناظر؟ قلنا عند علو اهل البدع لا بأس ان يناظرهم اهل السنة لبيان الحق كما فعل مثلا عبدالعزيز الكناني نظر بشر المريسي والامام احمد ناظر ابن ابي دواد وغيرهم قال آ فان استماعك منهم فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدر - [00:43:50](#)

الشك في قلبي. استماعك منهم وان لم تقبل منهم. وقد يحمل وقد يحمل قوله والمناظرة في الدين على من لم يكن اهلا لهذه المناظرة. بقريئة قوله بعدها فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب. من الذي يقبح الشك في قلبه؟ الذي لم يكن عالما راسخ العلم قد يستمع منه فيتأثر بكلام - [00:44:10](#)

ممن كان عالما راسخا العلما يتأثر طبعا بكلامهم بل قد يقيم الحجة عليهم. قال وكفى به قبولا فتهلك. كفى به قبولا يعني كفى بقبول الشبه سببا لمنع من المناظرة. فتهلك وما كانت زندقة قط اي كفر ابدا ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة الا من الكلام - [00:44:30](#)

والجدال والمرء والقياس. وهي ابواب البدع والشكوك والزندقة. الجدال والمرء كل بمعنى واحد والقياس قلنا انه يتكلم عن القياس في مقابلة النص ليس القياس الشرعي نعم قال الله الله في نفسك وعليك بالاثر واصحاب الاثر والتقليد فان الدين انما هو التقليد - [00:44:50](#)

النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وقوله فان الدين انما هو التقليد هذه العبارة فيها نظر. الاولى ان يقول ان الدين هو ماذا؟ الاتباع. لان الله عز وجل استخدم هذا اللفظ في القرآن ولا في السنة. هذا اللفظ لم يأتي لفظ التقليد لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة وانما اتى لفظ الاتباع. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا - [00:45:10](#)

اما التقليد عند الاصوليين هو قبول قول العالم بلا دليل. فده التقليد لا يجوز الا للنبى عليه الصلاة والسلام. ومن كان من اهل العلم. اما اه قوله في عن النبي واصحابه من قلد النبي عليه الصلاة والسلام فليقال انه مقلد. لما قال انه ماذا؟ متبع. ولذلك قال الامام احمد من

من انما - 00:45:30

الاتباع ان تأخذ بكلام النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. ثم انت في التابعين مخير. يعني من قلد النبي عليه الصلاة والسلام يقول انه مقلد. ده بيسمى مقلدا. من عرف الدنيا حتى لو كان - 00:45:50

عامية لو اتاك عامي فسألك عن مسألة فذكرت اهله ذكرت له الحكم بدليله. خرج عن التقليد خرج عن التقليد. وهذا هو المعنى النبي وهذا هو التقليد الذي يحرمه ابن حزم. انتم تعرفون هذا صحيح؟ نعم. عندما يحارب ابن حزم التقليد ماذا يقصد؟ هل يوجب على كل الناس ان يكونوا مجتهدين؟ لا. ماذا يقصد - 00:46:00

بالدليل يوجب معرفة الدليل. لان هذا لا يقوله عاقل يعني. لان ليس هناك عاقل يقول ان التقليد حرام بمعنى ان كل الناس لابد ان يكونوا مجتهدين. يعني كل الناس لا يستطيعون هذا اصلا. لكن ابن حزم يقول في الاحكام واجب على واجب على كل مكلف اذا سأل العالم ان يسأله عن دليله - 00:46:20

فلو قال له ما حكم الله في هذه المسألة؟ فقال له العالم حكم الله حكمي كذا او قول الشافعي كذا او قول احمد كذا حارب عليه ان يأخذ بكذا حرام على المقلد ان يأخذ بكلامه - 00:46:40

فانما يسأله عن حكم الله لا عن حكم الشافعي وحده. هذا كلام ابن حزم بلفظه تقريبا في الاحكام. هو يقول يعني ان المحرم المحرم ماذا؟ هو قول قبول قول العالم - 00:46:50

الى دليل طبعا قول قول جميل نعلم العوام اتباع الدليل. ولكن واقعا لا يمكن تنفيذه. لماذا؟ لان الدليل في كثير من المسائل لا يكون نسا الباطل او قياسا او مفهوما وهذا لا لا يفهمه العامي اصلا. نعم. ولو كان الدليل هو جمع بين مجموع من الادلة المتعارضة قد لا يفهم - 00:47:00

في هذا الجمع وايضا قد يضيق الوقت على المجتهد سنوجب على المجتهد في كل فتوى ان يجلس ويشرح للعامي المسألة بتفاصيله هذا قد يأخذ ساعة مثلا او ابتدائي العمل والعلم قد يعرض عن هذا اصلا يقول انا لا اريد هذا وكثير من العوام عندما تخبرهم بالخلاف في المسألة ويقول لا تخبرني بالخلاف - 00:47:20

بقول واحد. اخبرني بالنتيجة يعني. نعم لا يريد ان يتعب حتى لو ارسلت له فتوى لا يكلف نفسه ان يقرأها. يقول لها تقرأ الفتوى نصف صفحة. قل لي يعني ما ما ادباك هذه - 00:47:40

انا طبعا يعني الشريعة لا توجب هذا الشريعة لا توجب هذا ولكن الذي جرى ابن حزم الى هذا الى تحريم تقليد الشيخ الالباني ايضا يقول بهذا القول. وبعض المعاصرين يا شيخ مقبل قال بهذا ايضا. لكن هذا القول طبعا نهاية الواقع تطبيقه مستحيل - 00:47:50

التطبيق لا يمكن من ناحية الواقع. طيب قال الذي جرى ابن حزم الى هذا التعصب المذهبي الذي كان في زمنه آآ تعرفون حاله في الاندلس. طيب قال وآآ فالله الله في نفسك وعليك بالاثار واصحاب الاثر والتقليد. يعني عليك بالتقليد. الافضل كما قلنا ان يقول عليك بالاتباع فان الدين انما هو التقليد. لا الدين هو الاتباع ليس التقليد - 00:48:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن قبلنا لم يدعونا في لبس لم يدعونا من قبلنا من الائمة من السلف لم يدعونا يعني لم يتركونا في لبس يعني في شك وفي خلط. فقلدهم واسترح. يعني من قبلنا لم يتركونا. بينوا لنا كل شيء. فماذا تفعل - 00:48:30

قلده واسترح. ولا تجاوز الاثر واهل الاثر اي الدليل. وقف عند متشابه القرآن والحديث. قف عند متشابه القرآن الحديث الوقوف يعني معناه قف ولا تعمل حتى تفهم المعنى. لا تعتقد ولا تعمل ان كانت الاية توجب اعتقادا لا تعتقد او توجب عملا - 00:48:50

الا تعمل الا بعد ان يزول هذا التشابه. نعم. لان التشابه هذا تشابه نسبي. قد يكون متشابهها لك محكم الى غيرك فعليك ان تسأل العالم الذي يعلم المحكم ولذلك كان ابن عباس يقول انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله قال ولا - 00:49:10

فقس شيئا قلنا قياس معناه قياس اثنيين يعني قياس مقابلة النص. ولا تطلب العين لك حيلة ترد بها على اهل البدع. ان شاء الله. نعم احنا ممكن نكون آآ ومن قبلنا والجنة فقلدهم. ليست قلدتهم يعني لا تحدث قولنا لم يقلهم - 00:49:30

نعم ولكن عدم احداث لا تحدث قولنا لم يقول هذا لا تخالف اجماعه. لان التقليد لماذا سمي التقليد تقليدا؟ الائمة يختلفون في مسألة

الناس لا تحدث قل رابعة. نعم. يغترب من ديوان هذه السلاسة ما وافق ضريبة. لا صحيح. ان يكون طبعاً هو لا شك انه لا يقول بالتقليد المحرم ولكن - [00:49:50](#)

هل هذه اللفظة نعم يعني الاولى ان يستخدم لفظة القرآن حتى لا يستدل بها من يقولون بماذا؟ لان هذه المسألة فيها غلو فيها عرفات الغلو في جانب الذين يردون النصوص بعقولهم كالمعتزلة والمتكلمين. نعم. الغلو ايضاً فيه جانب اخر. جانب متعصبة المذاهب - [00:50:10](#)

الذين لا يخرجون على اقوال ائمتهم ويقلدونهم. فلولا ان نقول بما لم بلفظ القرآن الله قال بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. فبشر عباد الذين يستمعون القول فيقلدون احسنه فيتبعون احسنه. في القرآن في مواضع كثيرة امر الله عز - [00:50:30](#)

طلب الاتباع ولم يأمر بالتقليد لان التقليد من القلادة. القلادة هو ان تعلق الشيء في عنق القلادة في العنق. ها كانك جعلت هذا القول في عنقك لازماً لا ينفك عنه بحال من الاحوال حتى ان ما فهمت هذا القول فلا يقال ان من اتبع النبي عليه الصلاة والسلام مقلداً بل نسميه متبعاً والله اعلم. قال ولم تطلب من عندك حيلة ترد - [00:50:50](#)

على اهل البدعة. فانك امرت بالسكوت عنهم ولا تمكثهم من نفسك. لا تطلب من عندك حيلة. حيل اي دليل؟ المقصود بالحيلة هنا الدليل ترد بها على اهل البدع. يعني لا تحاول ان تفكر في دليل جديد ترد به على اهل البدعة. لماذا؟ وهذا خطاب لمن؟ اولاً لمن لم يكن اهلاً مؤهلاً - [00:51:10](#)

خبر لمناظرة اهل البدع لانه قد يذكر لهم دليلاً فينقضون هذا الدليل عليه فيقعوا في شك وحيرة. وايضاً لانه في زمانه كان اهل البدع مقهورون اذلاء آ ما كان هناك حاجة الى مناظرتهم على العموم يعني في زمانه كان هذا هو الحال. قال فانك امرت بالسكوت عنهم ولا تمكثهم من نفسك - [00:51:30](#)

اما علمت ان محمداً نسريراً في فضله وهذا من كبار التابعين كما تعلمون. لم يجب رجلاً من اهل البدع في مسألة واحدة. سأله مسألة واحدة ولم يجبه. ولا سمع منه اية من كتاب الله فليل له لماذا يعني لم تسمع منه القرآن؟ قال اسمع مني ولو اية. قال حتى القرآن لا اسمع منك. فقال اخاف ان يحرفها - [00:51:50](#)

يقع في قلبي شيء اخاف ان يغيرها فيقع في قلبي شيء؟ نعم. واذا سمعت الرجل يقول انا نحن نعظم الله الى سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه جهل يريد ان يرد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع بهذه الكلمة اثار رسول الله - [00:52:10](#) صلى الله عليه وسلم وهو يزعم انه يعظم الله وينزهه اذا سمع حديث الرؤيا وحديث النزول وغيره افليس يرد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عندما يسمع احاديث الصفات يقول نحن نعظم الله. عندما يسمع حديث النزول حديث الرؤيا. نعم اي حديث فيه اثبات صفة لله ذاتية - [00:52:30](#)

توفيرية يقول نحن نعظم الله اي ننزه الله ولا تكذيب للحديث. كأنه جعل نفسه اعظم تنزيهاً من المتكلم بهذا الحديث. عظمة هذا من المتكلم بهذا الحديث فجعلوا ظواهر هذه النصوص كفراً وتبرأوا منها. فهذا ليس تنزيهه انما هذا تكذيب وليس تعظيم انما هو رد. امرا اثر النبي عليه - [00:52:50](#)

الصلاة والسلام قال واذا قال واذا قال انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع. يقصد النزول يعني ان ينتقل من موضع الى موضع وقد زعم انه اعلم بالله من غيره. والله الذي اخبر هذا بهذا عن نفسه لو اراد ان ان النزول يكون لرحمته او لامره لقال هذا صلى الله عليه - [00:53:10](#)

وسلم هو اعلم الناس بربه. ولكن قال ينزل ربنا والنزول اذا اضيف الى الذات يحمل على ظاهره ولا يؤول الا بدليل. نعم. اما قوله ينتقل من موضع الى موضع. فهذا تشبيه قبح في اذهانهم. تشبيهه ان قدح في اذهانهم. اهل السنة لا يلتزمون به. فانه لا يلزم من نزوله انتقاله. الانتقال - [00:53:30](#)

يكون في حق المخلوق ينزل نزولاً يليق به. والسلف جمهور السلف يقولون في النزول له نزول لا يخلو منه عرشه ولا يلزم منه الانتقال

نزول يليق به سبحانه وتعالى. قال احذر هؤلاء فان جمهور الناس من وغيرهم على هذا الحال وحذر الناس منه - [00:53:50](#)  
جمهور الناس من السوق السوق هيد العوام. اه. قال في الحاشية السوق بالضم خلاف الملك. وهم الرعية التي تسوسها الملوك. ثم  
موثوقة لان الملوك يسوقونهم لهم. ساقه انقاده. فالسوقة معناها العوام يعني عوام الناس. هو يقول نعم. نعم. في البداية - [00:54:10](#)  
اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه جميل. يعني اذا سمعت الرجل يقول مم. الرجل يقول عندما يسمع الحديث ان  
نعظم الله اذا سمع اثار الله. يعني هذه ان نعظم الله دي جملة اعتراضية. اصل الكلام ماذا؟ اذا سمعت الرجل يقول اذا سمع اثار النبي -

[00:54:30](#)

عليه الصلاة والسلام. انا نعظم الله. هو يقول هذا. نعم. اذا سمع الحديث يقول هذا. نعم. فاعلم انه جاهل لانه يقصد بالتعظيم ماذا؟  
التعطيل. التعطيل. تعطيل النزول اتفضل. نعم. قال وآ واذا قال انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع فقد زعم انه اعلم بالله  
من غيره فاحذر هؤلاء. فان جمهور الناس من السوق - [00:54:50](#)

وغيرهم على هذا الحال احذر الناس منهم. على هذا الحال يعني على رد النصوص واتباع اهل البدع في رد النصوص. قال وان سألك  
احد عن مسألة في هذا الكتاب هو مسترشد فكلمه وارشده. في كتابه يعني هذه العقيدة التي بين ايدينا. مسترشد يعني سائل سائل  
للهداية. والرشاء - [00:55:10](#)

قلت فكلمه وارشده واذا جاءك يناظرک فاحذره. فان في المناظرة المرء فان في المناظرة المرء والجدال والمغالبة والخصومة  
والغضب وقد نهيت عن جميع هذا. وبزيل عن طريق الحق. الجدال يعني يزيل عن طريق الحق - [00:55:30](#)

ولم يبلغنا عن احد من فقهاءنا وعلماؤنا انه ناظر او جادل او خاصمه. تكلمنا عن متى يجوز الجدال ومتى لا يجوز؟ نعم يزيغ ان يضل.  
يضل. يزيل عن الطريق يضل عن الطريق. ازاله اضله او ابعده. قال الحسن. قال الحسن يرحمك الله - [00:55:50](#)

لا يمارس ولا عباد حكمته ينشرها وان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. الحكيم لا ولا يداري. لا يماري يعني لا يجادل. ولا يداري  
يعني لا يداهن. المداراة هي المداهنة في الحق. المداهنة في الحق يعني - [00:56:10](#)

في قوله تعالى ودوا لو لو تودهنوا فيدهنوه. يعني يترك بعض الحق حياء من الناس. هذه مداراة. قد يترك بعض الحق الحكيم العالم.  
لا يترك الحق خوفا من الناس او حياء من الناس. خوفا من الناس او حياء من الناس. حكمته ينشرها معنى هذا انه لا يداريه.

الذي يداني لا ينشر كل شيء. قد يترك بيان - [00:56:30](#)

هذا بعض الحق خوفا من الناس او حياء منهم. اما الحكيم لا لا يداري لا يكتب شيئا مما انزله الله عز وجل. حكمته ينشرها ان قبلت  
حمد الله وان رد - [00:56:50](#)

حمد الله كما قال الامام مالك ومضى معنا قوله قبل ذلك في بعض العقائد انه قال هل هل يجادل الرجل على السنن؟ قال لا انما  
يذكرها فان قبلت والا سكت - [00:57:00](#)

ان قبلت والا سكت يعني لا يجادل عن السلام. بعض الناس مثلا ترك الله حكما شرعيا غريبا. عليه. اول مرة اسمعه. تذكر الله حديثا  
مثلا نعم؟ فيقول يعني كيف كيف النبي عليه الصلاة والسلام يحرم هذا؟ خلاص لا تجادل معه لانه طالما قال هذا هو رجل يتبع عقله  
فتعظيما لحديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:10](#)

ستجعلوا محلا للجدل. لان هذا قد يؤدي به الى اكثر من هذا الجدل. قد يؤدي به الى التكذيب قد يؤدي به الى قول كلام يعني يقع به  
في كفر عياذا بالله. فتمسك - [00:57:30](#)

كما قال مالك عندما سئل هل يجادل الرجل عن السنن؟ قال لا. انما يذكرها فان قبلت والا سكت. يعني وان لم تقبل يسكت. لا يزيد  
على هذا قال وجاء رجل الى الحسن وقال له اناظرک في الدين وقال الحسن انا قد عرضت ديني وان كان دينك قد ضل - [00:57:40](#)

انك تذهب وابلوكه. انا قد عرفت ديني. ديني موجود اعرفه جيدا. ان كان دينك قد ضاع منك. اذهب فابحث عنه. اذهب فاطلبه  
ابحث عنه. نعم. فلماذا تجادل لا اشك في ديني. نعم. وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم طوما على باب من حجرته. يقول احدهم

الم يقل الله كذا - [00:58:00](#)

وقال الآخر الم يقل الله كذا فخرج مغضبا وقال ابهذا امرت ام بهذا آآ بعثت اليكم ان تضربوا كتاب الله بعده بعد فناهم عن الجدل. نعم. سمع النبي عليه الصلاة والسلام قوما على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا وقال الآخر - [00:58:20](#)

الم يقل الله كذا فكان احدهما يحتج باية والآخر يرى ان هذه الاية تعرضه اية اخرى وهم لا يعرفون الجمع بين الايتين فناهم النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا قال بهذا امرتم ام بهذا؟ بعثت اليكم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. فهؤلاء لا يحسنون معرفة الجمع بين الذي الايات التي ظاهرها - [00:58:40](#)

وعرض هناك كتابان صنف في هذا الكتاب للشيخ الشنقيطي دفع اهم الاضطراب عن ايات الكتاب؟ نعم؟ هناك بعض الايات قد يكون ظاهرها التعارض ولكن يجمع بينهما الجمع معروف عند اهل العلم. الجمع يكون معروفا عند اهل العلم بالتفسير. فناهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الجدل عن جهل. اما ان كان هذا على سبيل المباحة - [00:59:00](#)

ان اهل العلم يتباحثون في كيفية الجمع بين هذه الايات وهم اهل لهذا فهذا لا بأس به في ما زال السلف يتكلمون في الجمع بين الادلة المتعارضة ويذكرون وجوه الجمع قال وكان ابن عمر وكان ابن عمر يكره المناظرة ومالك ابن انس ومن فوجه ومن دونه الى يومنا هذا وقوله - [00:59:20](#)

الله عز وجل اكبر من قول الخلق. قال تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. طبعاً هذه الاية لا يصح هؤلاء الاستدلال بها ليس بصحيح لماذا؟ نعم؟ نعم لان هذا الجتل بالباطل. يعني هذا هذا استدلال غير صاحب الاية يعني لا يصح التلدام بهذه الاية على تحريم - [00:59:40](#)

كل انواع الجدل انا مما انكره بعض الشراح لهذه العقيدة في الاستدلال بهذه الاية. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا لان الاية تتكلم عن من على الجنب الباطل. انا ما والا اسلوب حصر. ما والا اسلوب ماذا؟ اسلوب حصر - [01:00:00](#)

فمعنى هذا ان كل الجدل في القرآن كفر لآ المقصود يعني الجداد بدون علم. الجدل بدون علم. براء في القرآن كفر. اي بدون علم. اما ان جادل اهل الباطل ليبين - [01:00:16](#)

ضلالة ويبين وجه الجمع بين الايات. نعم. فليقال ان هذا من الذين كفروا. ان هذا محسن. بل قد يكون واجبا عليه ان يزيل الشبهة عن المسلمين اذا كانوا يقلدون هؤلاء الضلال الذين يدعون التعارض بين ايات القرآن. التعارض بين ايات القرآن. طيب على كل حال يعني هو يقول ان السلف كانوا يكرهون - [01:00:30](#)

المناظرة والجدل اذا ما كان هناك حاجة اليها. قال وسأل رجل عمر فقال من ما والناشطات نشطا؟ فقال لو كنت مخلوقا لضربت عنقك مخلوقا يعني خارجيا لان الخوارج كانوا يحلقون رؤوسهم. كان من صفات الخوارج التحليق حلق الروس - [01:00:50](#)

نعم؟ لا ادري ولكن هو المخلوق معناه خارجي. يعني لا لهذه السبما كانت موجودة من زمان عمر ام لا؟ لكن الظاهر انها كانت موجودة لان النبي عليه الصلاة هو يدل على هذا؟ نعم هي كانت موجودة. يدل على هذا الحديث الذي في الصحيح. الرجل الذي اتى الى - [01:01:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه كان ماذا كانت صفته ماذا؟ كيف وصفه الصحابة؟ انه كان مخلوقا الرأس. مم. كان مخلوقا حديث البخاري. نعم. كان مخلوقا الرأس وذكر النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث قال يخرج من ضغضه هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم الى اخر الحديث المعروف لان اخبرتهم يقتلهم قتل عاد. نعم؟ مم - [01:01:30](#)

نعم يعني لو كنت من الخوارج لضربت عنقك لقتلتك يعني ان الخوارج يجادلون بالباطل لان الخوارج من جهلهم يعني يستدلون في غير موضعها ما سبب ضمان الخوارج؟ انهم استدلوا بايات القرآن في غير موضعها. استدل بقوله تعالى مثلا ان الحكم الا لله على تكفير علي - [01:01:50](#)

عندما حكم عمرو بن العاص واما موسى في آآ في صفه كفروه قالوا الحكام تاع الرجال في كتاب الله. في هذا اية لانه يعني الان عندما يقول ما معنى ونشاطات ناشطة؟ هو لا يسأل مستعلما لا يسأل مستعلما. انما يسأل مجادلا. نعم؟ صالح معتربا. دعني - [01:02:10](#)

صديق ابن عسل ماذا فعل؟ كان يسأل عن والذاريات ذروة نفاه عمر وضربه حتى قال له لقد ذهب ما في رأسه عمره وبقي سنوات حتى اخبره آآ والي عمر عن الكفر ان اذكر مكة والي على الكوفة اخبره انه تاب وحسنت توبته فامر ان يجالسه الناس. لان عمر امر ان  
- [01:02:30](#)

والا يجالس ان لا يجلس معه احد. فتاب صبيغ وشق ذلك عليه عندما التابه حسنت توبته امر عمر او ابن عمر لناس من يجالسهم فدي اسأل يا طرد ليس سؤال استفهام. طبعا من سأل ما معنى مناقشات نشطة سواء استفهام؟ هذا مأجور ولا بأس بهذا ولكن فرق بين من سأل - [01:02:50](#)

الاعتراض او سؤال استهزاء عيادا بالله تعالى. وسؤال استفهام. فعلم عمر من قرائن الاحوال ان هذا الرجل يسأل للجدل ليس لطلب العلم. نعم. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يبالي ولا اشفع للمماليك يوم القيامة فدعوا المرء لقله خيره. هذا حديث لا يصح - [01:03:10](#)

يعني لا يجادل فدعوا البراء يتركوا البراء ولا اشفع للمماليك يوم القيامة هذا ضعيف قال ولا يحل لرجل مسلم ان يقول لا نصاب سنة حتى يعلو منه انه قد اجتمعت فيه خصال السنة. ولا يقال له صاحب سنة حتى تجتمع فيه سنة كلها - [01:03:30](#)

ليس بعد هذا انه يكون معصوما. ليس بعد ان اجتمعت فيه السنة كلها انه فعل لانما يتكلم عن السنة ولا يقال يقصد السنة بمصطلح بمعنى ماذا؟ بمعنى الاعتقاد ليست السنة انه فعل كل ما هو سنة يعني. لأ السنة بمعنى الاعتقادي. يعني حتى اجتمعت فيه السنة كلها. يعني حتى وافق اهل السنة في جميع معتقداتهم. فلو خالف اهل السنة - [01:03:50](#)

اصل عقدي يخرج من خارج اهل السنة. لوفقه مثلا في الايمان وفي القدر وخالفه في الاسماء والصفات. خلاص نقول انه آآ اه خالف اهل السنة ولا يقال انه صاحب سنة هذا مبتدع في في اصل عقدي. فتكلم هنا عن صاحب السنة اي لا يقال فلان صاحب سنة حتى يعلم منه انه - [01:04:10](#)

اجتمعت فيه خصال السنة اي صفات السنة وهي معتقد اهل السنة. يقصد بذلك اصول معتقد اهل السنة وليس السنة العملية يعني. فلا يقال قالوا له صاحب السنة حتى تجتمع فيه السنة كلها. اي كل اصول معتقد اهل السنة في باب الايمان باب باب الصحابة. باب من الاسماء والصفات في باب - [01:04:30](#)

القدر وغير ذلك من الابواب. قال وقال عبدالله بن المبارك. وقال عبدالله بن المبارك اسن اثنتين وسبعين هوى اربعة اهواء. ومن هذه اربع الاهواء تشعمت باثتان وسبعون هو القدرية والموجعة والشيعية والخوارج. فمن قدم ابا بكر وعمر وعثمان - [01:04:50](#)

علي رضي الله عنهم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتكلم ولم يتكلم في الباقيين الا بخير. ودعا له فقد خرج من التشيع اوله واخره. ومن قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقد خرج من الارجاع اوله واخره. هذه العبارة ثبتت عن الامام - [01:05:10](#)

وثبتت عن بعض السلف ايضا انهم قالوا. من قال الامام قول وعمل يزيد انفس فقد خرج من الارجاع اوله واخره. واستدل بهذه العبارة بعض المرجئة المعاصرين الذين يقولون الايمان قوله - [01:05:30](#)

وعمل يزيد وينقص ولكن الكفر لا يكون الا بالاعتقاد. قالوا نحن لسنا مرجئين كيف تتهمونا بالارجاع؟ والبرهاري قال وغيره قال من قال الايمان قول يزيد ويرقص فقد بلي من الارجاع واليه واخره. كيف اجاب عن هذه؟ ويجاب عن هذا بان السلف عندما قالوا هذه العبارة. انما تكلموا عن المرجئة في زمانهم. المرجئة في زمانهم لم يوجد - [01:05:40](#)

منهم من يقول الايمان قول وعمل. يزيد وينقص. ثم يقول الكفر يكون بالاعتقاد فقط. لم يوجد هذا. المجاه في زمان كله كانوا يقولون الايمان قول ويخرجون العمل او اعتقاد فقط ويخرجون العمل. نعم. فعلى طائف المرجئة باختلاف انواعها ما ادخل العمل في مسمى الايمان. ما كان في زمانهم من يدخل - [01:06:00](#)

في مسمى الايمان ثم يقول ماذا؟ ان الكفر لا يكون الا بالاعتقاد. فلا يصح الاحتجاج بهذا لان البدعة تتطور وتختلف من زمان لآخر الا ترى ان ان الارجاع كان آآ بدعة واحدة ثم انقسم المرجع الى خمسة فرق كما قال شيخ الاسلام. وكان الخوارج كانت فرقة واحدة ثم

انقسموا الى فرقة كثيرة - [01:06:20](#)

النجالات والسفرية والازارقة وغير ذلك فرق كثيرة وهكذا البدع تتطور بتطور الزمن. ويدل على هذا ان السلف اتفقوا ان من ادعى ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولكنه جعل الكفر بالاعتقاد فقط اتفق وانه ليس من اهل السنة كما في مسائل الحرب الكرمانى. ها؟ التي آا رواها عن اسحاق بن - [01:06:40](#)

والامام احمد هل طبعت الان في في آا حوالي ثماني مجلدات مساء الحرب التي سأل فيها الامام احمد واسحاق قال اسحاق سأل اسحاق قال عن المرجنة سأل حرب اسحاق عن المرجنة فقال المرجنة يقولون ان من ترك الفرائض مقرا بها ومات على ذلك يكون - [01:07:00](#)

يقول مسلما. مم. فقال هذا هو الارجاء. قال عن هذا القول هذا. قال الامام اسحاق هذا هو الارجاء. الذي يقول هذا القول هو هو المرجى حتى ان قال ان من مات مقرا بالفرائض ولا ولا ولا يجدها آا يكون مسلما قال ان هذا هو الارجاء بعينه فلا يصح -

[01:07:20](#)

الاستدلال بهذه العبارة كما آا فعل بعض المعاصرين على ان من قال الامام قول وعمل يزيد وينقص فقد خرج من الارجاء اوله واخره الا بالقول لا نازمها ماذا؟ اذا قال الامام قول وعمل فلازمه ان يقول ان الكفر قول وعمل. هو اللي يقول بهذا اللازم. هو - [01:07:40](#) نقول بهذا اللازم فلا يكون موافقا لهذا الكلام الا اذا قال بلازمه وهو لا يقول بلازمه قال ومن قال الصلاة ومن قال الصلاة خلف كل بر مفاجى والجهد مع كل خليفة. ولم يرى الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم بالصلاح فقد خرج من قول الخوارج اوله -

[01:08:00](#)

وهذا مما يدل على ان قول السلف ليس على عمومهم. لان الان نقول لهؤلاء المواجهة المعاصرين. ومن قال الصلاة خلف كل باب وفاجر. والجهد مع كل خليفة. ولم يرى الخروج على - [01:08:20](#)

ودعا له بالصلاح فقد خرج من قول الخوارج. يلزم من قول المصلي في هنا ان من قال بان تارك الكبيرة وفعل الكبيرة يكفر انه ليس من الخوارج صحيح لانه لم يعده. يعني لم يعده آا من الخوارج. قال ومن قال الصلاة خلف كل باب وفاجر. والجهد مع كل خليفة -

[01:08:30](#)

ولم يرى الخروج. لم يدخل ماذا ايضا؟ تكفير مرتكب الكبيرة. لانه في زمنه الخروج كان شهره خروج الخوارج كان شهره من خروج الامام بالسيف ليس التكفير بالكبيرة. واضح هذا؟ وهل معنى هذا ان الذي يكفر بالكبير ليس من الخوارج؟ الجواب لا الذي يكفر

بالكبيرة هو من الخوارج. نعم. فاذا قوله بهذا - [01:08:50](#)

تسعة على سبيل الحصر. انما هو على الكلام على ماذا؟ على ما اشتهر من البدع في زمانهم. الكلام على ما اشتهر من البدع في زمانهم. قال ومن قال المقادير كلها من - [01:09:10](#)

وخيرها وشرها يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فقد خرج من قول القدرية اوله واخره هو صاحب سنة. نفس النفس الذي يقول المقادير كلها من الله خير وهو شر واحد. يقول لمن يشاء ويهدي من يشاء. يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فالله عز وجل هو الذي

خلق الخير والشر هو الذي يهدي - [01:09:20](#)

ويضل فقد خرج المقاول للقادرية اوله واخره وهو صاحب سنة قال وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم. ومن قال بها فهو كافر بالله لا شك من يؤمن الرجعة ويقول علي ابن ابي طالب حي وسيرجع قبل يوم القيامة هو محمد بن علي هنا من ال البيت وجعفر بن محمد

جعفر الصادق وموسى بن جعفر - [01:09:40](#)

ويتكلمون في الامامة وانهم يعلمون الغيب. فاحذرهم فانهم كفار بالله العظيم. ومن قال بهذا القول. هم. هذا واضح. هؤلاء الذين يقولون بالرجعة او بالعصمة نعم. قال ابن عمر وسفيان ابن عيينة من وطف - [01:10:00](#)

الرحمن وعلي وهو شيعي لا يعذب ولا يكلم ولا يجالس من قدم عليا على عثمان. ما معنى من وقف عند عثمان وعلي نعم؟ ليقدم احد قول من وقف على عثمان وعلي فهو شيعي هذا ليس على اطلاقه لان بعض اهل الكوفة سفيان الثوري كان يقدم - [01:10:20](#)

عثمان على علي. وقيل انه رجع عن هذا. فليقال ان هذا شيعي. ليقال ان هذا شيعي. ولكن قد يكون من شعار الشيعة الوقف. لكن ليس كل في طالب الوقف يقول شيعيا هذا واضح يعني قد يكون هذا من شعارهم. ولكن لا يلزم من هذا ان كل منقلب الوقف كاهل الكوفة الكوفيين منهم كبار كسفيان كانوا يفضلون - [01:10:40](#)

عثمان يفضلون علي انا على عثمان فليقال هو شيء. قال لا يعدل لا يعدل لان يحكم بعدالته انه عدل. نعم. ولا يكلف ولا يجالس. ومن قدم حاليا على عثمان فهو رافضي. فقد قد رفض امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كما قلنا القول بالوقفة والتقديم لا يلزم منه هذا. الا ان اجتمع معه - [01:11:00](#)

تبني باقي اصول الرافضة. قال ومن قدم الاربعة على جماعتهم وترحم على الباقيين. من يقصد بالاربعة؟ الخلفاء الاربعة على جماعاتهم يعني على باقي الصحابة وترحم على الباقيين على باقي الصحابة يعني وكف عن زلهم كف عن خطأهم فهو عن طريق الاستقامة والهدى في هذا البر - [01:11:20](#)

خلاصة هذه الفقرة انه يريد ان يقول انه اصبح من شعار الرافضة اما الوقف في تفضيل عثمان على علي واما التفضيل علي على عثمان هذا كان من شعارهم اه في زمني - [01:11:40](#)

قال والسنة ان تشهد ان العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة انهم في الجنة لا شك فيه وليس العشر فقط لان الذين شهد لهم النبي بالجنة - [01:11:50](#)

عليه الصلاة والسلام اكثر من عشرة بكثير. ثابت ابن قيس وبلال وغير ذلك من الصحابة. نعم ولا تفرد بالصلاة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله فقط. يعني لا تفرد يعني لا تقول على احد اللهم صل على فلان. لا تفرد الصلاة على احد - [01:12:00](#)

الا على رسول الله وعلى اله فقط. نعم؟ او الانبياء. اللهم صل على محمد. او باقي الانبياء. صل على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. لكن هل بعد هذا لان فيه نص قطعي بالتحريم بتحريم الصلاة على غير النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا المسلس فيها نص. ولكن لما اصبحت شعارا لاهل البدع خالفوهم في هذا - [01:12:20](#)

نعم بل ان ابن كثير في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. تكلم عن هذه المسألة وهي مسألة هل يجوز الصلاة على احاد المسلمين - [01:12:40](#)

فسدني بحديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتاه احد بالصدقة قال اللهم صل على ال فلان فاتاه عبدالله بن ابي بكر بالصدقة فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى. لان الصلاة معناها ماذا؟ الدعاء. الدعاء بالرحمة. الصلاة من النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء بالرحمة. والصلاة من الله ثناء - [01:12:50](#)

الصلاة من الله فلا. اما منا نحن ماذا؟ الدعاء بالرحمة والمغفرة. طيب النبي عليه الصلاة والسلام الان صلى على ال ابي اوفى وكان لا يأتيه احد الا صلى عليه. فاذا لا يمنع ان يقال صلى الله عليك. ولكن هذا لا ينبغي ان يتخذ شعارا. قد يفعل مرة. من باب ويفسد به الدعاء - [01:13:10](#)

يوصي به هذا الدعاء. اما ان يجعل شعارا فهذا من شعار اهل البدع. كذلك تكلم ابن كثير عن مسألة تخصيص علي مثلا بقولهم علي عليه السلام. نعم هذا لا بأس - [01:13:30](#)

عليه السلام. هذا دعاء. ان السلام دعاء. لكن تخص عليه بهذه العبارة عليه السلام وكرم الله وجهه دون سائر الصحابة قد يكون فيه مشابهة لاهل البدع بتخصيصه دعاء اه ينفرد به عن باقي الصحابة. هذا معنى قوله ولا تفرد بالصلاة على احد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله فقط. لماذا؟ يقول هذا لان هذا - [01:13:40](#)

اصبح شعار اهل البدع يصلون على علي ها او يقولون عليه السلام وكرم الله وجهه وغير ذلك من العبارات التي يجعلونها خاصة به ليفضلوه على الصحابة قال وتعلم ان عثمان بن عفان قتل مظلوما ومن قتله كان ظالما فمن اقر بما في هذا الكتاب وامن به واتخذة - [01:14:00](#)

ولم يشك في حرف منه ولم يجحد حرفا واحدا فهو صاحب سنة وجماعة كامل قد كملت في السنة ومن جعل حرفا مما في هذا

الكتاب او شك في حرف منه او وقف فهو صاحب هوى. ومن جحد او شك في حرف من القرآن او في شيء مما - [01:14:20](#)  
جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى مكذبا فاتق الله واحذر وتعاهد ايمانك. مضى معنا عبارة مثل هذه وقلنا ان هذه  
المبالغة ما كان ينبغي للامام ان يختم بها كتابه ان - [01:14:40](#)

ان من انكر او شك في حرفه من هذا الكتاب فهو صاحب سنة. ومن جحد حرفا فهو صاحب هوى هذا طبعا ليس بصحيح. لان كتاب  
فيه احاديث ضعيفة كما رأيت - [01:14:50](#)

وفي اقوال مطلقة. لكن هو على العموم يمثل معتقد اهل السنة. قال ومن السنة الا تعين احدا على معصية الله ولا اولي خير وللخلق  
اجمعين ولا طاعة لبشره في معصية الله. ولا تحب عليه احدا. واكره ذلك كله لله تبارك - [01:15:00](#)

وتعالى. ومن السنة الا تعين احدا على معصية الله لان الله عز وجل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم  
والعدوان. ولا اولي الخير من السنة الا تعين احدا على معصية الله. ولا اولي الخير ولا الخلق اجمعين. حتى لو كان صاحب خير رجل

صالح واراد معصية لا - [01:15:20](#)

وعلى هذا ولا الخلق اجمعين مهما كان ولا طاعة لبشره في معصية الله انما الطاعة في المعروف. ولا تحب عليه احدا عليه اي على  
المعصية ولا تحب عليه احدا. يعني المفروض انه تحب عليها لعله قصد الجنس يعني يعني لا تحب احدا على معصية - [01:15:40](#)

عليك ان تجبر صاحب المعصية. اه. ان تبغضه على معصيته. واكره ذلك كله. ذلك فعل المعاصي. واصحاب المعاصي. يشمل فعل  
المعاصي واصحاب المعاصي اكره ذلك كله لله تبارك وتعالى. والايامن بان التوبة فريضة فريضة على العباد. ان يتوبوا الى الله تعالى

من كبير المعاصي وصغيرها - [01:16:00](#)

قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. ومن لم يشهد لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو

صاحب بدعة وضلالة. شاك فيما قال رسول الله هذا قريب من - [01:16:20](#)

العبارة الماضية التي في الفقرة آآ مائة سبعة وسبعين والسنة ان تشهد ان العشرة يعني كان اولي ان يذكرها معها. وقال مالك ابن انس  
من لزم السنة وسلم منه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلم منه اصحاب النبي اي سلم من لسانه. ثم مات كان مع النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وان كان له تقصير في العمل - [01:16:30](#)

وقال بشر ابن الحارث الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. غضب عن هذه العبارة في اول الرسالة. وقال الفضيل ابن عياض اذا رأيت  
رأيت رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما ارى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى

رجلا من المنافقين - [01:16:50](#)

وقال يونس ابن عبيد العجب ممن يدعو اليوم الى السنة. عجيب ان الذي يدعو الى السنة. واعجب منه من يجيب الى السنة فيقبل

الذي يجيب احد من الذي يدعو الدار. الذي يجيب وكان ابن معاوية يقول عند الموت السنة السنة - [01:17:10](#)

يعني السنة السنة الزاموا السنة. واياكم والبدع حتى مات. وقال الامام احمد وقال ابو عبدالله احمد ابن حنبل مات رجل من اصحابه

روي في المنام فقال قولوا يا ابي عبدالله عليك بالسنة. فان اول ما سألني الله عنه سألني عن السنة - [01:17:30](#)

وقال ابو العالية من مات على السنة مستورا فهو صديق. ويقال الاعتصام بالسنة نجاة. وقال سفيان الثوري من اصغى الى صاحب

بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع وكلاه الله الى البدعة. وقال داود ابن ابي هند اوحى الله تبارك وتعالى -

[01:17:50](#)

ال الى موسى ابن عمران الا تجالس اهل البدع فان جالستهم فحاك في صدرك شيء مما يقولون اكبتك في نار جهنم واهلا بصحة هذا  
الاثر يبدو انه من الاسرائيليات. وقال الفضيل بن عياض من جلس صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقال الفضيل بن عياض لا تجلس مع

صاحب بدعة - [01:18:10](#)

اني اخاف ان تنزل عليك اللعنة. وقال الفضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عمله. واخرج نور الاسلام من قلبه قال

الفضيل بن عياض من جلس مع صاحب بدعة صاحب. بدعة ورثه العبث. وقال عما يعني الضلالة عن الحق - [01:18:30](#)

وقال الفضيل بن عياض اذا رأيت صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره. يعني فمر في طريق وامشي في طريق غيره. وقال الفضيل ابن عياض من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد - [01:18:52](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن زوج كلمته من مبتدع اي من زوج ابنته من مبتدع. فقد قطع رحمها لانها لن تصله بعد ذلك ومن تبع جنازة جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع. كل هذا تحذير وبلاغة من السلف وبلاغة من السلف في التحذير من البدع - [01:19:12](#)

ولا يعني هذا كان هذا يعني ليس له استثناءات وليس له احوال فهذا قد آآ يعني يعني في زمان من الازمنة كما ذكرنا في زمان علو اهل البدع كما ذكرت - [01:19:32](#)

ونقلت عن شيخ الاسلام في زمان علو اهل البدع كان اهل السنة لا يتركون الصلاة خلفهم لان مصلحة اقامة الجماعات اعظم من مصلحة هاجر المبتدع. فكل هذا الكلام في زمان علو السنة في زمان علو السنة وقال الفضيل ابن عياض اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع. احب ان يكون بيني وبين - [01:19:42](#)

صاحب بدعة حصن من حديد. وقال الفضيل ابن عياض اذا علم الله عز وجل من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل طبعاً هذا ينبغي ان يكون هل فيه نص وليس فيه نص؟ ولا يكن صاحب سنة يمالي صاحب بدعة الا نفاقاً. بلاه اي داره المملاءة مثل - [01:20:02](#)

هنا المدراء هي ان يظهر له خلاف ما يعتقد. ها؟ يظهر له خلاف يعني لا يظهر الحق خوفاً منه. فالمملاءة هذا قد تكون نفاق لانه له مصلحة صاحب البدعة فيعامله معاملة جيدة ويتبسم في وجهه وغير ذلك. ومن اعرض بوجهي عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايماناً. ومن اطعن صاحب بدعة امن - [01:20:22](#)

اه والله يوم الفزع الاكبر. كل هذه الاشياء ليس عليها دليل. لا ينبغي ان يقال هذا الا بدليل هذه امور غيبية. هذا لا يجوز ان يقال الا بدليل. حتى لو قاله بعض الاكابر كالفضيل - [01:20:42](#)

عليه رحمة الله. يعني من اعرض بوجهي عن صاحبه يدعى مال الله قلبه ايماناً. هذا ليس عليه نص ليس فيه نص. مسألة من يعني تعيين ثواب معين على عمل معين - [01:20:52](#)

نحتاج الى ماذا؟ نحتاج الى نص. ومن قال صاحب بدعة. من انظر صاحب بدعة. من نهر قال له كلاماً شديداً امنه الله الفزع الاكبر. هذا ليس فيه نص. من اهان - [01:21:02](#)

رفعه الله في الجنة مائة درجة. هذا تحديد اظهر. طب وده ليس فيه نص. كل هذا يحتاج الى نص. فلا تكن تحب صاحب بدعة في الله ابداً. يعني يكفي في هذا النصوص نصوص السلف التي ليس فيها تقدير ولا تحديث في النهي عن آآ مجالسة اصحاب البدع. نسأل الله ان ينفعنا بما - [01:21:12](#)

من مات على سنة على سنة مستورة. مستورا اي مستورا من المعاصي. لم يفضح ستره. لم يفضح ستره لان الم نقل ان النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي معاها الا المجاهدين. من مات على السنة مستورا حتى انه قد يفعل المعاصي. لم يظهر المعاصي. لانه لو اظهر المعاصي فانا لا يعافى - [01:21:32](#)

لانه قال باقي العبارات من يقرأ باقي العبارة من فضلك؟ هو والصديق ويقولها لاعتصامه بالسنة نجاة. نعم. هو صديق ويقال الاعتصام بالصد النجاة استبعى عمر وترحم على فراقهم باقي الصحابة. جماعتهم جماعة الصحابة وترحم على الباقيين اي باقي الصحابة. شيخ. خطى - [01:21:52](#)

قطع رحم ابنته عندما زوجها من صاحب بدعة. اه. عندما زوجها من صاحب بدعة ممكن ان تصله بعد ذلك يعني انا اعلم رجلا ها آآ مثل العقيدة الزمنية نعم عقيدة العقيدة نعم - [01:22:22](#)

لا يزوج بناته الا ممن يعتبر على عقيدته. فتزوجت رجلا فاصبح لها مذهب اخر في التكفير فكفرت اباه كل هذا لا عقوبة لك يا ابن الله

